

**المفتي العام للسعودية: هذه البيعة شرعية لا يجوز نكثها وواجب على كل مسلم إلتزامها**

# الأمير نايف: ولادة العهد مسؤولة كبيرة تجاه الوطن برجاله ونسائه



الأمير نايف مستقبلاً المماليين والى جانبه الأمير سلطان. (أ ب)

البيعة نهاية عن ولـي العهد في مناطقهم، وذلك تيسيراً على المواطنين ورفعاً للمشقة عنهم بحسب توجيهات الأمير نايف بن عبد العزيز.

واستقبل الأمير نايف في قصر الحكم أمس الامراء والمفتى العام للسعودية والعلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين من مديري وعسكريين الذين يأبهون على كتاب الله ورسوله ولباً للعهد. وكان في استقباله ولـي العهد لدى وصوله إلى قصر الحكم أمير منطقة الرياض الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود.

وأعلن المفتى العام للسعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ في كلمة بهذه المناسبة أن هذه البيعة «بيعة شرعية، بيـعـة دينية، لأنها يأمرـينـ الأول تعـيـنـ خـادـمـ الحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ مـلـكـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ أـخـاهـ نـاـيـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ وـلـيـ لـعـهـدـ، مـسـنـدـ عـلـىـ عـلـمـ وـبـصـيرـةـ وـرـوـيـةـ وـإـدـرـاكـ بـاـنـ هـذـاـ الرـجـلـ سـيـسـدـ ذـلـكـ الفـرـاغـ الـذـيـ خـلـفـهـ عـزـيزـ عـلـىـ الـجـمـعـ سـلـطـانـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ، وـأـضـافـ هـذـهـ بـيـعـةـ شـرـعـةـ، وـنـؤـكـدـ عـلـىـ الـجـمـعـ الـلـتـزـامـ بـهـاـ وـالـمـحـافظـةـ عـلـيـهـاـ، لـأـنـهـ بـيـعـةـ شـرـعـيةـ، لـأـنـ لـوـلـيـ الـأـمـرـ أـنـ يـخـتـارـ مـنـ يـعـلـمـ أـهـلـهـ، وـهـذـهـ مـهـمـةـ عـظـيمـ، إـذـ هـيـ أـمـانـةـ، وـيـجـبـ أـنـ يـخـتـارـ لـهـاـ مـنـ يـقـلـ عـلـيـهـ الـقـلنـ، إـنـ شـاءـ اللـهـ، وـيـوـمـ فـيـهـ الـقـيـامـ بـحـقـ هـذـهـ الـأـمـانـةـ، وـلـنـاـ فـيـ

بين الأسرة وعلى رأسها سيد خادم الحرمين الشريفين، وبين أبناء الوطن، وأعرب عن شكره لمقام خادم الحرمين على اختياره وثقة التي منحها له بتعيينه لولادة العهد.

وقال: «لا أنسى ولا يمكن أن أنسى سلطان بن عبد العزيز، هذا الرجل الفذ الذي قدم لوطنه الكثير والكثير منذ شبابه»، وأضاف أن ما كان للأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود بعد صلاة عصر أمس، إنه اعتبر اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود له وثقته فيه تكليفاً وتشريفاً ووساماً على صدره، لكنه أحس في الوقت نفسه بالمسؤولية الكبيرة تجاه الوطن برجاله ونسائه، وتعهد، في كلمة بها، وإن شاء الله تتبعها منهجاً بعد منهج

سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي هو امتداد لعلوه المملكة العربية السعودية». وأشار الأمير نايف بن عبد العزيز إلى أنه خدم تحت راية الأمير سلطان بن عبد العزيز وكيل إمارة الرياض عندما كان الأمير سلطان، رحمة الله، أميراً للرياض، وشدد على أن خادم الحرمين الشريفين لا يقلقه شيء سوى سلامة المواطنين والمملكة، مشيراً إلى الواقع الذي تعشه البلاد حيث تحيطها الأضطرابات، لكن «بقيادته وثقته بشعوبه الوفي، استطاع أن يجعل المملكة آمنة مستقرة في كل أمورها، ولو لا ذلك لكان أصابنا ما أصاب غيرنا».

وكانت حشود غفيرة من المواطنين توجهت إلى قصر الحكم في الرياض بعد صلاة عصر السبت لمبايعة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، فيما يتقى أمراء المناطق اليوم (الأحد) حول قيادته.

وذكر ولـي العهد نـاـيـفـ رـئـيـسـ مجلسـ الـوزـراءـ وزـيرـ الدـاخـلـيـةـ أـنـ لـقاءـ الـبيـعـةـ، كـانـ لـهـ الـأـثـرـ الـكـبـيرـ فـيـ نـفـسـيـ، لـكـنـ تـرـجـمـتـ ذـلـكـ إـلـىـ التـرـابـطـ الـكـبـيرـ

□ الرياض - احمد غلاب  
وسيف السويلم

■ قال ولـي العهد نـاـيـفـ رـئـيـسـ مجلسـ الـوزـراءـ وزـيرـ الدـاخـلـيـةـ الـأـمـيـرـ نـاـيـفـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ، الـذـيـ يـأـبـعـهـ الـمـو~ا~ن~ت~ون~ ع~ل~ى~ و~ل~اد~ه~ ال~ع~ه~د~ فـيـ قـصـرـ الـحـكـمـ فـيـ الـعـاصـيـةـ الـرـيـاضـ بـعـدـ صـلـاـةـ عـصـرـ أـمـسـ، إـنـهـ اـعـتـيـأـ اـخـتـيـارـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ لـهـ وـثـقـتـهـ فـيـ تـكـلـيـفـاـ وـتـشـرـيفـاـ وـوـسـاماـ عـلـىـ صـدـرـهـ، لـكـنـهـ أـهـسـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ بـالـمـسـؤـلـيـةـ الـكـبـيرـ تـجـاهـ الـوـطـنـ بـرـجـالـهـ وـنـسـائـهـ، وـتـعـهـدـ، فـيـ كـلـمـةـ

وـجـهـهاـ اـنـتـاءـ مـبـاعـتـهـ أـمـسـ، بـاـنـ يـؤـدـيـ الـأـمـانـةـ بـ صـدـقـ وـوـلـاءـ وـفـاءـ»، (راجع صـ ٢ـ)

واضاف ان خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ عـلـمـنـاـ وـأـنـتـ بـ عـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ كـفـ يـجـبـ أـنـ يـخـدـمـ الـوـطـنـ، وـكـيفـ يـجـبـ أـنـ يـضـحـيـ الـإـنـسـانـ بـكـلـ شـيـءـ فـيـ خـدـمـةـ اـمـمـهـ»، وـأـوـضـحـ أـنـ سـيـاسـاتـ الـمـلـكـ عـبـدـ اللهـ وـقـيـادـتـهـ مـكـنـتـهـ مـنـ أـنـ يـجـعـلـ الـسـعـوـدـيـةـ، اـمـنـةـ مـسـتـقـرـةـ فـيـ كـلـ اـمـورـهـ»، وـقـالـ: «لـدـيـنـاـ مـلـكـ صـالـحـ وـفـاهـمـ وـقـادـرـ، وـشـعـبـ وـقـرـبـ كـرـيمـ قـادـرـ عـلـىـ الـإـخـلـاصـ لـوـطـهـ وـالـتـقـافـ حـولـ قـيـادـتـهـ».

ونـكـرـ ولـيـ العـهـدـ نـاـيـفـ رـئـيـسـ مجلسـ الـوزـراءـ وزـيرـ الدـاخـلـيـةـ أـنـ لـقاءـ الـبيـعـةـ، كـانـ لـهـ الـأـثـرـ الـكـبـيرـ فـيـ نـفـسـيـ، لـكـنـ تـرـجـمـتـ ذـلـكـ إـلـىـ التـرـابـطـ الـكـبـيرـ

اسم المصدر :

الحياة

التاريخ: 2011-10-30

رقم العدد: 17740

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 3

رقم القصاصة: 2

ذلك سلف صالح، سلف عظيم سيد ولد آدم محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه في آخر حياته، أشار على الصحابة وأوصاهم بابي بكر الصديق وقال: «مروا أبابكر فليحصل بالناس، وقال يابي الله وال المسلمين إلا أبابكر، وقال الصحابة رضيه رسول الله لدينا إلا نرضاه لدينا»، فباعية الصحابة، واتفقوا على بيعته».

وقال إن خادم الحرمين من حرصه على الأمة وشفقته عليهم ورحمته بهم، وإدراكه منه بالأمر المهم رأى أن الأمير نايف بن عبد العزيز هو أولى الناس في هذه المسؤولية، فنحن مطهعون وسامعون جميعاً، مطهعون لأنها بيعة شرعية ولا يجوز نكثها ولا التشكيك والتلاؤ فيها، بل هي بيعة شرعية واجب على كل مسلم الالتزام بها».